الانسان وطن وللابل عطن وللاسد عرين وغابة وللظبي
كناس وللذيب وجار وللطاير عش وللزنبور كور ولليربوع
نافقا وللنمل قرية وقد استدل بالحديث من قال بجواز احراق
الحيوان الموذي بالنار وهو ما لا يتوصل اليه الا به وهو
منسوخ اذ شرعنا منع ذلك وان جاز قتل الموذي لا بالنار
اليه ان بفتح الهمزة وهمزة الاستفهام مقصورة تسبح
بلسان قالها او حالها كما قال وان من شي الا يسبح بحمده
قسم بفتح القاف والسين وتنوين الميم وفيه ان البخل
من الادوا المانعة عن جنة الماوي وهل دا ادوا من البخل
فالنار لصاحبه لغسل والحديث غريب جدا والبخيل فوق
ذلك جدا أمحرا مصفرة اسنانكم بخرا منتنة افواهكم
قفلة كغزوة القفلة مرة من القفول اي الرجوع من سفر
الجهاد كالاقبال عليه في الاجر لما فيه من راحة النفس
واستعدادها للعود وحفظ الاهل وغيره قل هو الله احد الخ
وجه معادلتها لكونها توحيدا وهو ثلث علم القران اولان
ثوابها يضاعف بقدر ثواب ثلث القران بلا تضعيف
او به وقيل هو من التشابه الذي لا يعلم تاويله اقول
وهذا احسن مع امكان ما تقدم اذ في الاشيا اسرار لا
لا يعلمها الا الله تفكر في واحد من بني ادم يفضل ملا
الارض من العالم وجوهرة فريدة وهكذا في كل شي
الجد بفتح الجيم الغنى وقيل اصحاب الولايات ونحوها
فاذا عاملتها الخ لانهن يكفرن العشير ويكفرن الاحسان
قولوا اللهم صل الخ الامر بالصلاة عليه كان في الثانية
من الهجرة وقيل من ليلة الاسرا كما صليت كما تقدمت
فصل علي محمد بالاولي فلا يرد افضلية المشبه به او تشبيه
المجموع

٢ لثاتكم جمع لثة بالكسر والتخفيف مغاور الاسنان صح

المجموع بالمجموع وال ابراهيم محتوعلي انبيا بخلاف ال محمد
اوكان كذلك قبل العلم بافضليته او التشبيه لال محمد بابراهيم
واله كما حكي عن الشافعي ان معناه اللهم صل علي محمد وتم
الكلام ثم استانف او التشبيه في اصل الصلاة لا قدرها او
في الكل لان الصلاة علي ابراهيم واله من الانبيا جليلة
فاراد الحاق بنيه واله بها وقد سمعت من فضلا الهند
ما معناه انه للافضلية اي صل عليه صلاة تفضل صلاة
من تقدمه من الانبيا جميعا كما كانت الصلاة علي ابراهيم
كذلك و يقول الفقير كان الله له وهذا كله نشا من حيث
زعمهم ان التشبيه يقتضي افضلية المشبه به وهذا
غلط لان مشبه به لا يعكر بالنسبة الي المشبه مثل نوره
كمشكاة كالقمر ليلة البدر كان وجهه كالقمر كان عنقه
جيد دمية وهكذا ولكن قد جرت العادة بالتشبيه
بابلغ محسوس تقريبا للنفوس و بهذا تعلم ان الصلاة
عليه لا يعادلها صلاة فان قيل ان له الكمال بلا سوال فما
فايدة الامر بها قلت للعلما اجوبة منها ان انواع المراتب
والا لوم انتها مقدورات الله تعالي ونعمه او للجزا الذي
يعود الينا او تعبدا او انه ينتفع بها وهو التحقيق اذ
لا نهاية للكمالات ولا مانع من ربطها بالاسباب فانه الحكيم
الوهاب و من هنا تعلم انه صلي الله عليه وسلم يستمد من
الخلق اجمع كما يستمدون منه جميعا فقول الشيخ ابن عربي
قدس سره انا خاتم الاوليا ومني يستمد خاتم الانبيا ليس
بعجيب فكيف ويمكن بيانه بوجوه فخط الملا علي لذلك
حط من ليس هنا ولا هنالك ثم استدل بالحديث علي
جوازها علي غير الانبيا ولا يصح لان ذلك بالتبعية فتكره

فكم صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)